

هل ثبت حديث في " فرقة الأصابع في الصلاة "

السؤال :

هل ورد شيء صريح وصحيح في النهي عن >> فرقة الأصابع << في الصلاة أو غيرها ؟!

الجواب :

لم يثبت في فرقة الأصابع في الصلاة حديث . والله أعلم .

قال الزيلعي في " نصب الراية " :

الحديث التسعون: قال عليه السلام : لا تفرق أصابعك وأنت تصلي .

قلت: أخرجه ابن ماجه في " سننه " عن الحارث عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال له : لا تفرق أصابعك وأنت في الصلاة " ، انتهى.

وهو معلول بالحارث (1) ، أخرجه في " باب ما يكره في الصلاة (2) " .

-ومن أحاديث الباب : ما أخرجه أحمد في " مسنده " .
والدارقطني في " سننه " . والطبراني في " معجمه " عن
ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه
معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "
الضاحك في الصلاة ، والملتفت ، والمفرقع أصابعه
بمنزلة واحدة " ، انتهى .

وأخرجه الطبراني أيضاً عن رشدين بن سعد عن زبّان بن
فائد به ، وهو حديث ضعيف ، فإن ابن لهيعة . وزبّان بن
فائد . ورشدين بن سعد . وسهل بن معاذ ، كلهم ضعفاء ،
والدارقطني أورده في حديث القهقهة ، محتجاً به على
أن الضحك في الصلاة لا ينقض الوضوء .

(1) الحارث الأعور ضعيف .

(2) أحمد في " مسنده " ص 438 - ج 3 ، والدارقطني : ص 64 ،

وقال في "الزوائد" ص 79 - ج 2: فيه ابن لهيعة، وفيه كلام عن زيان بن فائد، وهو ضعيف.ا.هـ.

وخرج حديث علي عند ابن ماجه العلامة الألباني في "الإرواء" (378) وقال : ضعيف جدا ... وروى ابن أبي شيبة عن شعبة مولى ابن عباس قال : " صليت إلى جنب ابن عباس ففقت أصابعي ، فلما قضيت الصلاة قال : لا أم لك تفقع أصابعك وأنت في الصلاة ؟ ! " . وسنده حسن .ا.هـ.

وقال الشيخ بكر أبو زيد في " التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث " (ص 65) :

63 - قعقة الأصابع في الصلاة لا يصح فيه شيء مرفوعا .ا.هـ.

وفرقعة الأصابع في الصلاة مكروهة في المذاهب الأربعة . وأما خارج الصلاة فقد كرهها بعض أهل العلم .

[رابط الموضوع](#)

[http://64.246.11.80/~baljurashi.com/vb/showthread.php?](http://64.246.11.80/~baljurashi.com/vb/showthread.php?s=&threadid=9950)

[s=&threadid=9950](http://64.246.11.80/~baljurashi.com/vb/showthread.php?s=&threadid=9950)

كتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل
zugailam@islamway.net